رابط المادة على منصة باحث

فتوح العراق وفارس في عهد عمر رضي الله عنه

لماذا بكى عمر رضي الله عنه قصة الخلافة الراشدة 04

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الاربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية وقفنا على موقف مؤثر من مواقف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو موقف في الحقيقة غريب. احنا بنقول غريب لان الصحابة نفسهم استغربوه وممن استغربه اناس من اصحاب الرأي والقدوة والفكر زي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه. الموقف ان سيدنا عمر لما شاف الغنايم الكثيرة التي اتت من المدائن

اموال لا حصر لها زكرنا في الحلقة الماضية ارقام ارقام هذه ما كانت تسمع في بلاد العرب. ما كانت تسمع في العالم الا قليلا لان ادي كنوز كسرى اللي جمعها كسرى على مدار سنين وسنين كسرى وابوه واسلافه يعني كانت اموال هائلة لما

سيدنا عمر رأى هذه الاموال بكى هذا هو الموقف الغريب بكاء عمر رضي الله عنه وارضاه عند رؤية اموال كثيرة عند رؤية غنائم عند رؤية دنيا يعني آآ فتحت على المسلمين. المفروض طبعا ده في تقييماتنا احنا او حساباتنا

ده يوم نصر كبير يوم تحقيق يعني آآ نجاح لم يسبق في تاريخ الامة الاسلامية يوم انتصار على الدولة الفارسية لدولة عملاقة في ذلك الزمن من دول العالم الاول. يعني مفروض ان انا المشاعر اللي عندي في هذا الوقت هي مشاعر

فرح مشاعر السرور مشاعر الغبطة مشاعر آآ غير متكررة كتير في حياتنا. لكن سيدنا عمر حزن ان في هزا الموقف حزن حزنا شديدا قاده الى بكاء فسيدنا عبدالرحمن بن عوف قاعد جنبه بيقول له ما يبكيك يا امير المؤمنين؟ فوالله هو مستغرب نفسه عبدالرحمن بن عوف فيقول فوالله ان كان

هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح. يعني هذا يوم رد فعلنا مفروض يكون عكس شفناه منك فاكيد فيه حاجة. فيه خلفية طبعا لعمر رضي الله عنه وارضاه ملهم. يعني رجل له رؤيا مختلفة عن رؤية بقية من حوله من الناس

حتى وان كانوا كبار وكرام الصحابة رضي الله عنهم. قال كلا اليوم ده يوم قلق. انا اليوم ده انا خايف منه وحزين قال كلا ان هذا هذا اللي هو ايه؟ هذا هو العطاء الذي امامنا. المال الذي امامنا

ما هذا اشار الى هذا المال؟ ان هذا لم يعطه قوم الا القي بينهم العداوة والبغضاء. يعني ان هذا اليوم سيأتي بعده مشاكل كبيرة تتعرض لها الامة الاسلامية ازمات صراعات عداوة بغضاء

ان هذا ما يتوقعه عمر بعد رؤية هذه الغنائم. بعد رؤية هذه الاموال. لذلك هو حزين لما ستقبل هاي الامة اه المال ده نفسه مال الحمد لله حلال وطيب وطاهر وهذا من جهاد في سبيل الله والقضية واضحة لكن

هذا سيقودنا الى ازمة كبيرة جدا مستقبلية يراها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بفراسته وقدرة قدرته على رؤية الامور بعمق يرى ان الامة مقبلة على خطر كبير جدا على فتنة كبيرة جدا جدا. لزلك حزين عمر لان الامة وصلت الى

مرحلة الصراع او ستصل هي لسه ما حصلش صراع لكن بيتنبأ به عمر رضي الله عنه وارضاه. عشان كده بكى بكى بكاء شديدا معاييير يا اخوانا الحزن او البكاء عند عمر مختلفة عن معايير الناس. مختلفة عن معاييرنا. ليه

لان عمر رضي الله عنه تلقى تربية خاصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قل انه كان رد فعله مختلفا عن بقية الناس لتربية الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الكلام الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ربى به الصحابة موجود بين ايدينا

كل النصائح وكل المواقف وكل الاوامر التي قال الرسول عليه الصلاة والسلام الحمد لله محفوظة. القرآن محفوظ والسنة محفوظة. ومع ذلك ردود فعل مختلفة لاننا لم نتلقى تربية الرسول عليه الصلاة والسلام كما تلقاها عمر رضي الله عنه كما تشرب فكر الرسول عليه الصلاة والسلام طريقة

والسلام منهج الرسول عليه الصلاة والسلام سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يكن يدع لنفسه فرصة لمجادلة فكرة طرحها عليه الصلاة والسلام او امر طرح الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام قال احنا بنخاف من كزا يبقى بنخاف من كزا بنحب كزا بنحب كزا بنكره كزا بنكره كزا هو متبع حتى وان

احيانا بيشتغل علشان يعني يقترح اقتراحات اخرى يرفض هذا الاقتراح يمشي مع ما قاله والرسول عليه الصلاة والسلام. طبعا كلنا عارفين موقف الرمل في الطواف وقلناه قبل كده في حلقة من الحلقات الماضية واقول لكم

الكلمة اللي قالها سيدنا عمر ساعة ما عمل الرمل الرمل اللي هو المشية اللي قلنا مشية عسكرية الجري الخفيف ده اللي بيتعمل في اول تلات اشواط من اشواط الطواف لما بنزور نعمل عمرة او نعمل اه اه الحج ونروح الطواف في الكعبة او

تلات اشواط لما اول زيارة للكعبة اول تلات اشواط بنمي فيهم الرمل اللي هي المشية العسكرية ديت وبنكشف الكتف الايمن. فهو

سيدنا عمر بعد فترة من ولايته يعني بعد اما خلاص الحمد لله استقرت الامور بقى امير المؤمنين واستقر الاسلام فبيقول لنفسه مرة فيما الرملان اليوم والكشف عن المناكب احنا كنا بنمشي في المناكب عشان نوري الكفار في مكة عضلاتنا واحنا بنطوف الكلام ده كان في القضاء الرسول عليه الصلاة والسلام امر المسلمين ان هم يكشفوا خطوفهم عشان يعني يظهروا القوة امام المشركين. والكلام ده كان في سنة سبعة من الهجرة يعني قبل فتح مكة وكان مكة كلها مشركين. فده دي كانت ده كان الامر النبوي والرمل الجارية عشان نوريهم صحتنا واحنا بنجري. ان احنا فرقة عسكرية جاية تعمل العمرة. في هزا ده الهدف منها
طيب دلوقتي خلاص ما عدش فيه مشركين اصلا في مكة. استقر الاسلام الحمد لله وما فيش عندنا قلق ما فيش حد نوري له هذه القوة التي اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يظهرها امام المشركين فيقول عمر ويتحدس بصوت عالي امام الصحابة. في من رملان اليوم. والكشف
عن المناكب ليه؟ وقد ابطأ الله الاسلام. يعني ايه يعني جعل له موطئا هنا في مكة؟ خلاص استقر الاسلام. ثبت الله الاسلام في مكة المكرمة وفي الجزيرة العربية كلها بالعكس ده احنا خلاص بنفتح دلوقتي فارس في الروم. وقد ابطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله. ما حدش
من الكفار اللي احنا عايزين نظهر لهم القوة. وبعدين قال ايه؟ قال ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام قال يبقى نعمل زي ما هو قال
فقال رملاء وما لغاش هذا الامر قبل موته مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج حجة الوداع وليس في مكة مشركين. خلاص كانت مكة الحمد لله طهرت من الشرك واهله. ومع زلك عمل الرمل في حجة الوداع في العام العاشر من الهجرة. وعمل كشف المناكب وبرضو ما كنش في مكة حد من المشركين. اذا نتبع ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى لو الزهن اشتغل في اتجاه تاني لأ امشي مع ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ما
عن الرسول عليه الصلاة والسلام. اعلى من كده ان كان فكره هو عمر ابن الخطاب هواه طريقته في في الحياة على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام مش بس الاعمال يعني مش بس اتباع السنة في العبادات واتباع السنة في الامور التنفيزية لأ هو بدأ يفكر بنفس الطريقة اللي بيفكر بها الرسول عليه الصلاة والسلام
كان بيخاف من حاجات وما بيخافش من حاجات. خلاص عمر بيخاف من نفس الحاجات وما بيخافش من نفس الحاجات اللي هي الرسول صلى الله عليه وسلم رأى انها لا تخيف المسلم. او لا ينبغي ان
تغيير في المسلم. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش مسلا يخاف من العدو الكثير. الاعداد ما ما بتفرقش معه المهم ان يكون العدة اللي معك عدة مؤمنة صالحة وعاملة استعداداتها الكافية. اللي قدامي بقى يعني آآ ضعفين تلات اضعاف عشر اضعاف. ياما شفنا
في مواقع الرسول عليه الصلاة والسلام فما كانش يخاف وعمر ما كانش يخاف من الاعداد الكبيرة من المشركين ما عندوش ما عندوش مشكلة في هذه القضية. احنا كلنا نخاف على
موضوع الرزق. خايف على موضوع المال. تخاف تفتقر تخاف آآ ما يجيلكش مشغول. ما يجيلكش رزق مشغول بهزه القضية. مع ان هزه القضية فولة وفي السماء رزقكم وما توعدون. ومنهج الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو عمره ما كان بيخاف على الرزق وهو بيعتبر حتى ان اللي عنده قوت
اليوم خلاص حيزت له الدنيا بحزافيرها. قوت اليوم يعني انت عندك ما يكفي انك انت تعيش به النهاردة. بكرة ربنا يسهل. ما عندوش قلق ولا خوف ولا فزع. كذلك عمر ما عندوش قلق ولا خوف ولا فزع من قضايا الرزق. ما عندوش قلق ولا فزع من قضايا الحياة. انك تعيش او تموت لانه
لكل لاجل كتاب. احنا قلقانين جدا في موضوع الموت. سواء على نفسنا او على احبابنا. دايما مشغولين بقضية انك تعيش اكتر والانسان بشكل عام. يعني الانسان جبل على حب طول العمر
الان الحاجات دي ما كانتش تخوفه. طب ايه اللي يخوفه؟ اللي يخوفه اللي كان يخوف الرسول عليه الصلاة والسلام. طب وايه اللي كان بيخوف الرسول عليه الصلاة والسلام عشان كده عمر كان بيقلق قوي لما يشوفه. تعالوا بقى شوفوا ونفهم ساعتها رد فعل عمر رضي الله عنه عندما رأى الغنائم. الرسول
اصلا يقول ايه؟ فابشروا واملوا يعني في الحديس هم عشان مختصر الوقت. الجملة اللي احنا معنيين بمعناها في في هزه الحلقة فوالله ما الفقر اخشى عليكم. الفقر ما يخوفنيش خلاص يبقى ما يخوفش عمر
ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم. شف بقى. ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها اللي قاله عمر. لما شاف الغنائم قال تلقى بينكم
والبغضاء. اسمعوا بقى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام عشان تفهم. هو عمر جاب الكلام ده منين؟ هو مبالغ مش مبالغ. الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد وسط الصحابي يعلمهم يربيهم فيما

وبيقول لهم الكلمتين دولت كتير من الصحابة نسيوا هذا الكلام عمر ما نسيهوش وهو واخد دور التذكير بما كان يذكر به الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ذلك بيقول لهم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم. وفي رواية وتلهيكم كما الهتهم
فهو خايف ادي ادي اصل المشكلة اصل المشكلة الدنيا التي بسطت. الدنيا اللي شايفينها قدامنا دي عمرنا ما شفناها قبل كده. فمتوقع ان يحصل ده صراع تنافس بين المسلمين. وازا حصل التنافس حصلت الهلكة كما تكررت هذه الهلكة في التاريخ. الامم التي بسطت عليها الدنيا
بهذه الصورة تنافست عليها واهلكتها. الرسول عليه الصلاة والسلام حكى لنا الكلام ده. ونبهنا له وعمر فاكر. هذا التنبيه. موقف الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مع الصحابة وهو جالس على المنبر ذات يوم يوم والصحابة حواليه اللي بيحكي الموقف ده ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
بيقول ايه اني مما اخاف عليكم من بعدي. طيب ادي واضح جدا الكلام اهو. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام خايف على المسلمين من حاجة معينة. فبيقول ايه ايه بقى اللي انا خايف عليه عليكم من بعدي؟ قال ما يفتح عليكم او ما يفتح عليكم من زهرة دنيا وزينتها انا خايف عليكم من اليوم اللي هتتفتح عليكم فيه زهرة الدنيا. وزينة الدنيا. اللي هي الغنائم اللي شايفينها ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان خايف علينا من اقل من كده. ده الغنايم اللي كان بيتكلم عليه الصلاة والسلام كانت جاية من البحرين ايام الرسول عليه الصلاة والسلام حاجات بسيطة جدا لا تقارن باللي احنا شايفينه دلوقتي
ابن عمر مرعوب حقيقة خايف خوف حقيقي. الكلام ده لفت نظر الصحابة اللي قاعدين حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام فواحد من الصحابة قال له ايه؟ يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ سؤال يعني
سؤال جميل جدا. دلوقتي انت بتتكلم على زهرة الدنيا. زهرة الدنيا دي جت لنا منين جاي لنا من الغنائم. طب ده جهاز في سبيل الله وانتصارات ورفعة للاسلام جات لنا غنايم منه ده خير. جالنا مسلا من
اكتساب عمل عمل حلال وجهد وبزله وبناء ونماء وحضارة جات لنا منه اموال ده خير فهل انت خايف علينا من الخير ده؟ او يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. ما ردش
على طول. سكت فترة لدرجة ان الصحابة نفسهم بيستغربوا وسألوا الراجل هو انت ما شأنك؟ ليه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انت بتكلم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو الرسول عشان ما بيردش عليك. ليه؟ اتاري الرسول عليه الصلاة والسلام بيوحى اليه في هزا الوقت عشان يرد عليه الرد المناسب. يوحى اليه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما يوحى اليه يعني يعني يبقى عنده عرق شديد. فعرق الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد كده مسح عن نفسه العرق وبعدين قال اين السائل؟ فين اللي كان بيسأل؟ ظهر. فقال صلى الله عليه وسلم له انه لا يأتي الخير
بالشر لو هو خير فعلا مش هيجيب شر. بس في رواية تانية ليه؟ قال او خير هو؟ يعني هل انت متصور ان اللجان ده فعلا خير هو الخير مش هيجيب شر. لو هو خير حقيقي مش هيجيب شر
لكن انت ضامن ان ده خير اللي جا لك ده الاموال اللي جات لك دي الثروات مع انها جاية من مصدر حلال. لكن هل انت ضامن ان ديت خير قال بقى ايه مثل المثل ده طبعا اللغوين صعب بس آآ نسمعه ونشرحه ان شاء الله. قال صلى الله عليه وسلم
وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم. يعني ايه الكلام ده؟ قال معنى الكلام ان الربيع وقت الخضرة تنتج الثمار جميلة خضروات جميلة وقت الربيع. هذه الخضروات او هذه الثمار
ارض بتقتل معظم الناس. او مش معظم الناس بتقتل معظم الحيوانات. ليه؟ بتقتلهم؟ قال في حديس في رواية تانية ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا. حبطا يعني ايه؟ تخمة. يعني ايه الكلام ده بقى
معناه ان الربيع لما بيطلع بقوليات كتيرة او ثمار كتيرة حيوانات بتنطلق تاكل الكلام ده وتقعد تاكل تاكل تاكل لحد ما كده موت موت يعني انت لما بيجي لك دنيا كتير بتغرق في الدنيا دي تاكل تاكل لحد ما تموت من هزه الدنيا. الا استثنى الرسول عليه الصلاة والسلام الا اكلة
الحيوانات اللي بتاكل عشب اخضر بتعمل ايه؟ قال اكلت ده لسه احنا في المسل النبوي بيقول لي اكل حتى اذا امتدت خاصرتاها بطنها اتملت من الاكل استقبلت عين الشمس ففلطت
قالت وركعت يعني ايه سلطت؟ يعني خرج منها الروث. وبلد خرج منها البول وركعت يعني اجترت وخلصت الاكل بتاعها من المرعى يعني اكلة الخضراء ديت حكيمة تاكل لحد ما تتملي شوية تبطل اكل
لما تبطل اكل تتخلص من الاكل ده بعد ما اتخلصت منه بقى جسمها محتاج اكل تاني تاكل تاني بس مين بيعمل كده من الناس؟ مع الدنيا قليل جدا عشان كده مش لازم خايف لما تيجي الناس للدنيا الناس ما بتعملش زي اكلة الخضراء ديت طب المسال بتاع اتخلص ازاي قال
وان هذا المال خضرة حلوة. الا بالمؤنس لان تقدير المال على النعمة. تقدير المال على الدنيا ف مؤنث فقال ان هذا المال خضرة حلوة هتدوني المال اللي بيجي لكم ديت من الغنائم او من الاكتساب او من الميراث او من اي مصدر حلال يعني

فنعم صاحب المسلم. يعني المال ده كويس جدا لصحبة المسلم. بس بشرط ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. يعني لازم يصرفوا في مصارف من النوع ده يدي المساكين واليتامى وابناء السبيل
علشان المال ده ما يضروش. لو احتفزت بكل شيء هتعمل زي الدواب اللي بتموت نتيجة كتر الاكل وبعدين كمل كلام قال وان من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع
في ناس بتاكل بغير حق. يعني بتاخد المال من مصدر حرام. هذه الناس بتضيع نفسها كالذي يأكل ولا يشبع. يفضل ياكل ياكل لحد ما يموت من التخمة. ويكون شهيدا عليه يوم القيامة. كمان ييجي يوم القيامة المال ده يشهد
ام الله عز وجل. فده اللي مخوف الرسول عليه الصلاة والسلام. النبي بيقول لك انت لما تتعرض لهذا المال لهذه الدنيا غالبا هتعمل زي ما البهائم اللي بتاكل لحد ما تموت
مش مفروض تعمل كده المفروض يكون عندك حرص تتخلص تاخد المال وتتخلص منه تاخد المال وتتخلص منه تتخلص منه في ايه؟ في المصارف اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام اليتامى والمساكين
وابناء السبيل وجوه الخير المختلفة ساعتها ممكن تكون في مأمن بس كم واحد بيقدر يعمل الكلام ده طيب صار كده عندنا امرين في قضية المال وده فكر عمر رضي الله عنه وارضاه
في عندنا امرين دلوقتي. الامر الاول ان انا جايب المال ده منين؟ والامر التاني بعد ما المال ده جالي عملت فيه ايه الامر الاول لابد ان يأتي المال من وجه طيب. يبقى انا بتكلم على فلسفة الاسلام في التعامل مع مسألة المال. مسألة الدنيا مسألة الثروة
الكتير كله بالزات ما كترت. اول شيء ان المال ده يكون جاي من مصدر طيب جاي من بركات الارض في حديس في رواية الرسول صلى الله عليه وسلم برضو قال بركات الارض. جاي من الغنايم زي الموقف اللي احنا فيه. جاي من الاكتساب. مع ان ده
انا بقول لكم ان ده اسهم التاني. ده الامر الاول. وهو اسهم من الامر التاني. امر المصدر المال. مع انه صعب لان الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول في حديس تاني ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال. يعني ناس كتير بيقعوا في انهم
تجذبوا المال من مصدر حرام. لكن انا بقول لك خلينا اكتسبنا من مصدر حلال. يبقى ده ايه؟ دي اول مرحلة عديناها المؤامرة الاول اني اخد المال من مصدر حلال ده موضوع ما هوش سهل قوي بس هو اسهم التاني التاني بقى اللي هو ايه؟ التاني ده انا عملت ايه في المال بعد ما جالي
عندي اربع حاجات في الحلقة دي اقولها لكم. هرتبهم من السهل للصعب. اسهل الحاجة انك تصرفه في حلال مع انها صعبة. تصريف المال في وجه حلال. يعني انا كسبت المال من الحلال وصرفته في حلال
طبعا دي حاجة عظيمة جدا بس اللي جاي اصعب. يبقى اول حاجة ان انا صرفت المال اللي جا لي من حلال في مصدر حلال. يبقى انا كده اول محطة الحمد لله عديتها. المحطة اللي وراها اصعب شوية. ان انا انفقه في سبيل الله. اللي هو قاله الرسول عليه الصلاة والسلام
فنعم صاحب المسلم المال هذا يكون نعمة صاحب المسلم امتى؟ ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. بعد ما انا كسبت المال ده كدجي وتعبي وجهدي وفكري وبزلت كل الجهد بخرجه لناس انا ما اعرفهاش. او ناس مش مسئولة مني
لا بتكلم على ولادي ولا بتكلم على امي ولا ابويا انا بتكلم على يتيم الله اعلم هو يقرب لي ولا ما يقربليش مسكين ابناء سبيل مستشفى خيري جهاد في سبيل الله اي مصادر انفاق وجوه الخير كتيرة جدا
ف التحدي هنا ان بعد ما جالك المال وتعبت فيه وهو مالك انت وهو مال حلال انك انت تنفق على نفسك جزء حلال والجزء التاني توزعه. هتوزع قد ايه؟ اهم حاجة اتنين ونص مية يطلعوا. الزكاة بتاعتك
وغير كده تطلع وتطلع وتطلع وتطلع. تطلع قد ايه؟ تطلع كتير. شف الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ما يسرني دي ده فكر والسلام. بيقول لابو ذر ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهب
تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار. ايه الكلام ده! يا نهار ابيض! يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما يسرني بيقول ما يسرني اما ما يفرحنيش ما يفرحش عمر. شف احنا بنتكلم على الفكر. الرسول عليه الصلاة والسلام ما هواش سعيد ان يكون عنده جبل احد دهب ويفضل عنده في البيت تلات ايام. لا لو جاء لي جبل احد ده اللي يسعدني اني اتخلص منه وما يفضلش معي دينار في خلال تلات تيام. وتقضي علي الثالثة وعندي مائة دينار
الا شيئا ارصده لدين. لو علي دين احب ان انا اخلي جزء عشان اسد الدين اللي علي. الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا اشار عن يمينه وعن شماله ومن وراه. يعني اخد المال ده اوزعه في عباد الله. ده مسكين وده يتيم وده محتاج وده في ازمة وده اوزع اوزع افك ازمات الناس هذا ما يسره صلى الله عليه وسلم. يبقى اول شيء خالص الامر الاولاني اكتسبته الحلال. طب عملت فيه ايه بعد ما جالي؟ اربع حاجات انفقته في حلال دي اول حاجة. تاني حاجة انفقت في سبيل الله دي اصعب من الاولانية
تالت حاجة اصعب من التانية اللي هو لم يلهني عن الله عز وجل واعمال الاخرة. المال ده لان انا ممكن ينتهي بالحلال برضو. ما لاقيش وقت للقيام الليل. مشغول في المال الحلال بتاعي. ما لاقيش وقت لصلة

رحم ما لاقيش وقت لقراءة القرآن. ما الاقيش وقت للدعوة الى الله عز وجل. ما الاقيش وقت للعلم الشرعي. مش لاقي وقت تعرف ايه شرعي غرقان في الشغل الحلال. لا عندي وقت اقرا فقه ولا اقرا عقيدة ولا اقرا تفسير قرآن كريم ولا اقرا احاديس الرسول عليه الصلاة والسلام. ما عنديش وقت
ده ما عنديش وقت حتى اذكر الله عز وجل. اقول لا اله الا الله. اقول اقول سبحان الله. شف ربنا بيقول ايه في القرآن الكريم. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وبعدين يقول لي ومن يفعل ذلك فاولئك هم؟ هم مين بقى؟ شف اللفظ اللي استخدمه ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في هزا الموقف فاولئك هم الخاسرون. عشان انت بتتعامل بالمكسب والخسارة في قضاء المال؟ اه بيقول لك
الخسران اللي ماله الهاه عن ذكر الله هو الخاسر. يبقى ديت ايه؟ ديت التالتة. اصعب حاجة الرابعة اللي هي انك انت مفروض ما تتنفزش مع اقرانك ويحصل بينكم العداوة والبغضاء نتيجة هذا المال
وهذه هي التي ابكت عمر. رضي الله عنه وارضاه انا قال لك اهو المال جا لي. الحمد لله انفقت في سبيل الله. انفقت في حلال الاول. ماشي. الاولى عملتها. التانية ان انا انفقت في سبيل
ما شاء الله كويس التالتة لم تلهني عن زكر الله لم تلهني عن قراءة القرآن يعني صرفت وقت فضيت وقت لامور الاخرة اللي هي غير حياتي الاكتسابية غير المال غير كده. الرابعة بقى ان انا ما عملتش منافسة فيها الصراع
مع اخواني من المسلمين نتيجة هزا المال. دي صعبة جدا جدا دي صعبة جدا ودي اللي سيدنا عمر كان متوقع ان هي مهما انت عديت من المراحل هتيجي تقع في ديت
وهتخسر علاقات كتير نتيجة الصراع على الدنيا. لذلك بكى واحاديس اللي بتقول ان هزا الموضوع مستمر في المسلمين التصارع هو ده اللي خوف الرسول عليه الصلاة والسلام فتنافسوها اه كما تنافسوها وتهلككم او فتهلككم كما اهلكتهم. سيدنا عمر لما شاف هزا المال عرف ان
لو انفقتم في حلال. ولو انفقتم في سبيل الله. ولو لم يلهك عن الدنيا فان العداوة والبغضاء ستقع بينكم ايها المسلمون وده اللي كان خلاه يبكي فهمنا كده. الكلام ده على فكرة ما هواش برة موضوع الفتوح. وما هواش برة موضوع فتح العراق وفارس والشام. بالعكس الكلام اللي قلناه في
الحلقة ديت هيفسر لي مواقف كتيرة في الفتوح لعمر ابن الخطاب لا يمكن هفهمها من غير فهم هزه الفلسفة. زي عزل خالد زي تغيير العاصمة من الميدان الى الكوفة. زي وقف الفتوح في فارس. امور هتبقى معقدة جدا وصعبة جدا على الفهم. مش هنفهمها الا ازا ادركنا
هذه الخلفية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته